وقولة وقل سلام هو خبر ابتداء محذوف تقديره وقل أمري مسالمة منكم ولم يؤمر بالسلام عليهم انما أمر بالتبرء منهم ومن مسالمة دينهم وهذا قبل أن يؤمر بالقتال لأن السورة مكية ثم نسخ بالأمر بالقتال وقال الفراء معناه وقل سلام عليكم وهذا مردود لأن النهي قد أتى أن لا يبدأوا بالسلام